

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰيْثُ : " الكاحِصُ : الضَّارِبُ برجله . و " قال الفرّاءُ : " كاحِصَ برجله كمنع " و " فاحِصَ " برجله بمعنًى واحِدٍ . قال أبو عمرو : كاحِصَ " الأثرُ كحوصاً " بالضَّمِّ : " دثرَ " . " وقد كاحِصَهُ البِلَى " وأَنشَدَ : .

" والدَّيَّارُ الكَوَاحِصُ كاحِصَ " الطَّلَيمُ " إِذَا مَرَّ في الأَرْضِ لَا يُرَى " فهو كاحِصٌ " وكاحِصَ الكتابِ تَكْحِيصاً فكاحِصٌ هو كاحِصاً : دَرَسَهُ فدَرَسَ " . والَّذِي في التَّكْمِلَةِ : كاحِصَتُ الكتابِ كاحِصاً : مَحْوَتُهُ . " وأَطْلَلُ كَوَاحِصُ : دَوَارِسُ " عن أبي عمرو وسبقَ الإِنْشَادُ : وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : قال ابنُ سَيِّدِهِ : كاحِصَ الأَرْضِ كاحِصاً : أَثَارَهَا . وكاحِصَ الرِّجْلِ كاحِصاً : وَلَّيَ مُدْبِراً عن أبي زَيْدٍ . وكاحِصَ الشَّيْءِ كاحِصاً : دَقَّاهُ عن ابنِ القَطَّاعِ . كَرِصَ .

" الكَرِصُ كَأَمِيرٍ " مَكْتُوبٌ بالأَحمَرِّ مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فقال : هو " الأَقِطُ " أَيُّ عامَّةٍ وهو قَوْلُ الفرّاءِ مِثْلُ الكَرِيزِ وسيأْتِي الاعتِذَارُ عن تَحْمِيلِهِ للمُصَنِّفِ قَرِيباً . فقال : الكَرِصُ هو الأَقِطُ الَّذِي " يَكْثُرُ مع الطَّرائِثِ أَوْ مَعَ الحَمَاصِيزِ " وهُمَا زَبَاتَانِ تَقْدَسَمَ ذِكْرُهُمَا " لَا كُلُّهُ أَقِطٌ وَوَهْمَ الجَوْهَرِيَّ " في إِيراده على العُمُومِ وقد تَقَدَّسَمَ أَزَّهَ قَوْلُ الفرّاءِ واقْتَصَرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ لِأَنَّهُ صَحَّ عنده فلا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الوَهْمُ في مِثْلِ ذَلِكَ . " وَإِنَّمَا حَمَّرْتُهُ " أَيُّ كَتَبْتُهُ بِالْحُمْرَةِ دُونَ السَّوَادِ " لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سِوَى لَفْظَةِ مُخْتَلَّاةٍ " وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ اعْتِذَاراً في التَّحْمِيلِ كَيْفَ وَقَدْ أَوْرَدَهُ بما صَحَّ عنده . وَأَمَّ ذِكْرُهُ الأَقِطِ المَخْتَلَفَةِ فَلَيْسَ مِنْ وَطِيفَتِهِ إِنْ لَمْ تَثْبُتْ عنده مِنْ طَرِيقٍ صَحِيحَةٍ . ثمَّ قال : الكَرِصُ : " الذَّخِيرَةُ " نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . ثمَّ طَاهَرَهُ العُمُومُ والصَّحِيحُ أَزَّهَ اسمٌ لِمَا يُدْخَرُ وَيُرْفَعُ مِنَ الأَقِطِ بَعْدَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ لئلا يَفْسُدَ كما يَشْهَدُ له مَفْهُومُ المَادَّةِ . قيل الكَرِصُ : هو " أَنْ يُطْبَخَ الحُمَصُ باللَّبَنِ فَيُجَفَّفَ " فَيُرْفَعُ وَيُدْخَرُ " فَيُؤْكَلُ في

الْقَيْطُ " . وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : الْكَرِيصُ : بَقْلَةٌ يُحْمَسُ بِهَا
الْأَقِطُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ .

" مِنْ مُجْتَنَى الْإِجْرَدِ وَالْكَرِيصِ قِيلَ : الْكَرِيصُ هُوَ " أَنْ يُكْرَصَ أَيْ
يُخْلَطَ " بَعْدَ أَنْ يُدَقَّ " الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ . وَ " قِيلَ الْكَرِيصُ : "
الْمَوْضِعُ " السَّذِي " يُتَّخَذُ فِيهِ الْأَقِطُ " كَأَنَّهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ أَيْ
مَوْضِعِ الْكَرِيصِ " وَقَدْ كَرَصَهُ يَكْرِصُهُ " كَرَصًا : " دَفَّاهُ " فَهُوَ كَرِيصُ أَيْ
مَدْقُوقٌ . " وَالْمِكْرَصُ كَمَنْبَرٍ : إِنْزَاءُ أَوْ سِقَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّيْنُ "
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . " وَكَرَّصَ تَكْرِيصًا : أَكَلَ الْكَرِيصَ " أَيْ الْأَقِطَ . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْاِكْتِرَاصُ : الْجَمْعُ " وَأَنْشَدَ : .
" لَا تَنْكَحِ حَنْ أَبَدًا هَذَا نَهْ .

" تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَانَةٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْكَرِيصُ : الْجَوْزُ
بِالسَّيْمِ يُكْرَصُ أَيْ يُدَقُّ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ يَصِفُ وَعَلًا : .
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ ... مُنْذَمِّسُ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ
الضَّوَائِنِ شَاخَسَ : خَالَفَ بَيِّنَ نَبِيَّةٍ أَسْنَانِيهِ وَالثَّيْرَانُ : جَمْعُ ثَوْرٍ وَهِيَ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ . وَالْمُنْذَمِّسُ : الْقَدِيمُ . وَالضَّوَائِنُ : الْبَيْضُ وَقِيلَ
الْكَرِيصُ هُنَا الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْقُوقُ . وَقِيلَ هُوَ الْأَقِطُ قَبْلَ أَنْ
يَسْتَحْكَمَ يُبْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكَرِيصُ : السَّذِي كُرِصَ أَيْ دُقَّ .
وَالْكَرِصُ : الْخَلْطُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا . وَقِيلَ : الْكَرِصُ :
الْعَمْرُ بِالْيَدِ وَمِنْهُ الْكَرِيصُ مِنَ الطَّرَائِثِ يُدَقُّ فَيُكْرَصُ بِالْيَدِ أَيْ
يُعْمَرُ .

كرمص